الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

رقم :.....

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم التسيير

تخصص:إدارة مالية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

إسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في الجامعات الجزائرية

دراسة حالة جامعة محمد بوضياف المسيلة

من إعداد الطالبة :

_ حديبي شيماء

تحت إشراف الأستاذ:

_ قاسمي كمال

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
حوحو مصطفى	دكتور	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
قاسمي كمال	أستاذ.د	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
رحماني سناء	دكتورة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية:2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـداء

إلى روح كل الطهر والتضحية ومشكاة سبيلي إلى التي تستحق العرفان إلى

"والدتي " رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

إلى من هو

مثواي وملاذي ونهري المعطاء إلى سندي الدائم و زادي الوفير

إلى " والدي" عافاه الله العلي القدير وأطال عمره.

وإلى موطن قلبي وأمي الثانية "أختاي": فوزية، نور

إلى من قال فيهم الشاعر أخاك أخاك إن من لا أخ له كساع إلى الهيجاء بغير

سلاح : يوسف، عزيز، جمال، صلاح، طارق، إسماعيل

إلى نور عيني ولؤلؤة قلبي ابن أختي:عمر صابر أيوب

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى إسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة محمد بوضياف المسيلة.وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي مع أسلوب دراسة الحالة والاستبيان للإجابة على أسئلة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن الرقمنة تساهم في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة بدرجة إيجابية،كما أن درجة تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة مرتفعة من
منظور أصحاب المصلحة المتمثلين في الأساتذة والطلبة والإداريين كما ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس المؤهل العلمي والخبرة المهنية.كما وضحت أهم الاقتراحات للنهوض بهذا الإطار.

الكلمات المفتاحية:الرقمنة،حوكمة الجامعات،مبادئ حوكمة
الجامعات(الشفافية،المساءلة،المشاركة،الفعالية).

Abstract

This study aimed to contribute to digitization in achieving the principles of governance at Mohamed Boudiaf University of M'sila. The descriptive approach was relied on with the case study method and questionnaire to answer the study questions.

The study concluded that digitization contributes to achieving the principles of governance at the University of M'sila to a positive degree, and the degree of achieving the principles of governance at the University of M'sila is high from
The perspective of stakeholders represented by professors, students and administrators. It was also proven that there are no statistically significant differences in the degree of digitization’s contribution to achieving the

principles of governance at the University of M’sila, according to the gender variable, academic qualification and professional experience. The most important suggestions for advancing this framework were also clarified.
Keywords: digitization, university governance, university governance principles (transparency, accountability, participation, effectiveness).

Abstrait

Cette étude visait à contribuer à la numérisation dans la réalisation des principes de gouvernance à l'Université Mohamed Boudiaf de M'sila. L'approche descriptive a été utilisée avec la méthode de l'étude de cas et le questionnaire pour répondre aux questions de l'étude.
L'étude a conclu que la numérisation contribue à la réalisation des principes de gouvernance à l'Université de M'sila à un degré positif, et le degré de réalisation des principes de gouvernance à l'Université de M'sila est élevé de
Le point de vue des parties prenantes représentées par les professeurs, les étudiants et les administrateurs Il a également été prouvé qu'il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le degré de contribution de la numérisation à la réalisation des principes de gouvernance à l'Université de M'sila, selon la variable de genre, diplôme universitaire et expérience professionnelle. Les suggestions les plus importantes pour faire progresser ce cadre sont également présentées.
Mots-clés : numérisation, gouvernance universitaire, principes de gouvernance universitaire (transparence, responsabilité, participation, efficacité).

الفهرس

الشكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة عامة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري للرقمنة وحوكمة الجامعات	9
تمهيد	9
المبحث الأول: الخلفية النظرية للرقمنة	10
المطلب الأول: مفهوم الرقمنة	10
المطلب الثاني: أشكال الرقمنة	10
المطلب الثالث: عناصر الرقمنة	14
المبحث الثاني: عموميات حول حوكمة الجامعات	15
المطلب الأول: ماهية حوكمة الجامعات	18
المطلب الثاني: أهداف ومبادئ حوكمة الجامعات	21
المطلب الثالث: أسباب ظهور حوكمة الجامعات	24
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لإسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة	29
تمهيد	29
المبحث الأول: تقديم جامعة محمد بوضياف المسيلة	30
المطلب الأول: التعريف بجامعة المسيلة	30
المطلب الثاني:الهيكل التنظيمي لجامعة المسيلة	31
المبحث الثاني: منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة	34
المطلب الأول: منهجية إعداد الاستبيان	34
المطلب الثاني: أدوات التحليل الإحصائي المستعملة	36
المطلب الثالث: مجتمع الدراسة وعينة البحث	37
المطلب الأول:عرض وتحليل نتائج الدراسة حسب الفرضيات	37
المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات	45

المقدمة

مقدمة:

شهدت الجامعات في العقود الأخيرة، مجموعة من التغييرات المهمة، التي أتت بفعل تزايد الاتجاهات التكنولوجية والاجتماعية نحو الرقمنة، بشكل مفرط، الأمر الذي ألقى بها في خضم ثورة رقمية. ومثل جميع الثورات، ينطوي التحول الرقمي على إعادة ضبط للهيكلية في جميع المنظومات والقطاعات، ابتداءً من سلسلة الإنتاج والطاقة إلى الخدمات المصرفية. في الوقت الحالي، يرتبط اعتماد التقنيات من قبل الجامعات بتحول النموذج الفكري والإدراكي، وتحدى النمط السائد، وحيث يتم تصور التكنولوجيا على أنها بيئة متكاملة ومترابطة تتيح التعلم الرقمي. وبهذه الطريقة، يتم تركيز الاهتمام على الطلاب أكثر من التركيز على التكنولوجيا نفسها، بالإضافة إلى الاستثمار والبناء على خبرات التعلم التي تتيحها هذه التكنولوجيات الناشئة.

في هذا السياق، تعد الرقمنة ضرورة في مؤسسات التعليم العالي، وحيث يمكنها جذب المزيد من الطلاب الأفضل، وتحسين تجربة الدورات والمواد التعليمية وعملية التدريب بشكل عام. كما تسمح بالمراقبة والمتابعة من أجل الكشف عن عقبات ومعيقات التدريب وتقليل خطر التسرب من مقاعد الدراسة. ومع ذلك، فإن التردد في فهم واستغلال الفرص للتحرك نحو هذه البيئة الرقمية لا يزال قائماً. كما ومن الضرورة أن يتم التحول الرقمي وفقًا لمسلمات التواصل، لتوحيد التزامها بتلبية توقعات مختلف المجموعات ذات الاهتمامات بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

تعد حوكمة الجامعات من المفاهيم الحديثة في المجال التربوي والتي حظيت باهتمامات كبيرة في السنوات الأخيرة عبر استخدامها في تحقيق الجودة الشاملة والتميز في الأداء الجامعي وهى بمثابة الأداة التي تساعد التعليم العالي في إدارة مؤسساته بكفاءة وفاعلية بهدف ضمان جودة مخرجاته.

هناك ترابط قوى بين مفهومي الحوكمة و الرقمنة حيث ساهمت الرقمنة في نقلة نوعية للمؤسسات التعليمية وأدت إلى تطوير الأطر المؤسسية والأكاديمية بالجامعات. لتتفاعل مع آليات تدويل التعليم العالي وعولمة أنشطته بالإضافة إلى وضع حزمة متكاملة من السياسات تهدف إلى تحقيق جودة خدمات التعليم العالي.

من هنا كان الدافع لبحثنا المعنون ب:"اسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات"،وقبل طرح إشكالية دراستنا والولوج في تفاصيل الموضوع المختار يتم استقصاء الأعمال السابقة لعملنا والتي تطرقت إلى موضوع الرقمنة وحوكمة الجامعات.

أولا:مبررات اختيار الموضوع

_الرغبة في التوسع في مفهوم الرقمنة وحوكمة الجامعات

_الاهتمام العالمي المتزايد بتطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي.

_حاجة مؤسسات التعليم العالي بالجزائر إلى تطبيق مبادئ الحوكمة من اجل تحقيق النجاح والتميز.

ثانيا:الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة نقطة بداية لأي بحث علمي ومصدر إلهام للباحث، كون أساس المعرفة العلمية هو التراكمية، وان كل بحث علمي ما هو إلا تكملة لما توقف فيه بحث سابق، وبناءا عليه اطلعت على مجموعة من الدراسات السابقة من أجل الإلمام بالموضوع والمقدرة على ضبط الإشكالية وهي:

1_تناولت الباحثة مهري سهيلة، في رسالتها لنيل شهادة الماجستير ،بعنوان "المكتبة الرقمية في الجزائر " للرقمنة إلى الجوانب النظرية من حيث المفاهيم وأشكال الرقمنة ومتطلباتها، ألا أن هذه الدراسة ركزت على تطبيق الرقمنة، في مجال المكتبات ،وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة من حيث الجوانب النظرية للرقمنة،إلا أنها لم تشير إلى علاقة الرقمنة بحوكمة الجامعات وهو موضوع دراسة الباحث.

2_الدراسة التي قامت بها الطالبة مقيدش نزيهة،بعنوان أهمية أسلوب المعاينة في الدراسات الإحصائية،مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص تقنيات كمية،جامعة فرحات عباس_سطيف_2009_2010،وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على إبراز أهمية المعاينة في دراسة بعض مبادئ الحوكمة الجامعية من خلال سبر لأراء عينة من طلبة جامعة فرحات عباس،حيث ركزت هذه الدراسة على أهم مبادئ الحوكمة الجامعية من جانب الطالب ،والمتمثلة في
الرضا،التفاعل(العلاقات_المشاركة)،الثقة،الفعالية،الطموحات المستقبلية،من خلال تطبيق أسلوب معاينة الحصص في دراسة المبادئ سابقة الذكر،حيث تم الحصول على قاعدة بيانات دقيقة ذات معنوية إحصائية،تم التوصل من خلالها أن تطبيق الحوكمة في جامعة فرحات عباس يتطلب طالبا راض عن محيطه البيداغوجي،متفاعل داخل محيطه الجامعي،واثق في الهيئات المكونة،فعال في تحصيله الدراسي،واثق في مستقبله المهني من خلال دراسته الجامعية.

ثالثا:إشكالية الدراسة

انطلاقا مما سبق يمكن طرح **التساؤل الرئيسي** التالي: "هل تساهم الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة؟"

للإجابة عن هذه الإشكالية اخترنا جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كمحل للدراسة الميدانية وذلك من اجل الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تعزى لمتغير الخبرة المهنية؟

رابعا:فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤل الرئيسي سيتم صياغة الفرضية الرئيسية كالتالي: تساهم الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة بدرجة إيجابية.

وللإجابة عن الأسئلة الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

– درجة تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة مرتفعة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

خامسا:أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

تظهر أهمية البحث من خلال إبراز الدور الهام للرقمنة في تفعيل مبادئ الحوكمة وفق

أسس ومفاهيم جديدة الأمر الذي يؤدي إلى التقليل من المخاطر التي تتعرض لها مؤسسات التعليم العالي.

_توضح لنا هذه الدراسة أهمية تفعيل دور الرقمنة وما أحدثته من تغيرات إيجابية على قطاع التعليم العالي.

_تسلط الضوء عللا التقنيات الحديثة والمختلفة التي تساهم في تطبيق مبادئ حوكمة الجامعات في مؤسسات التعليم العالي من اجل تحقيق النجاح والتميز.

_تقديم نتائج عملية جديدة حول إسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات في جامعة محمد بوضياف .

سادسا:أهداف الدراسة

يتلخص الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على مدى إسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات في الجامعات الجزائرية وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

_تقديم إطار نظري للرقمنة و حوكمة الجامعات.

_التعرف على سبل وطرق الرقمنة في جامعة محمد بوضياف المسيلة.

_التعرف على أساليب ووسائل الرقمنة من اجل تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات.

_تقييم مدى إسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات.

سابعا:المنهج المقدم في الدراسة

من اجل الإلمام بجوانب البحث ومن اجل الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية وفحص فرضيات الدراسة وكذا محاولة تحقيق الأهداف المعلنة أعلاه، اعتمد

جهة المنهج الوصفي الذي يقضي بفهم وتحليل الظاهرة ،وذلك بالاعتماد على الكتب والمقالات والدراسات السابقة المرتبطة بكل من الرقمنة وحوكمة الجامعات،وذلك بغرض تكوين إطار نظري للبحث والإحاطة بكل جوانبه،ومن جهة أخرى اعتمد البحث الميداني إلى الاستبيان ثم التحليل فالاستنتاج بهدف فحص الفرضيات تأكيدا أو نفيا أو تعديلا أو بهدف محاولة الإحاطة بكل مكونات الموضوع وتحليل أبعاده أو كشف معطيات جديدة كانت مجهولة أو لم تكن في الحسبان.

ثامنا: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الأطر المكانية والزمنية والموضوعية،وسوف نتكلم عن هذه الحدود في النقاط التالية:

- ✓ **الحدود الموضوعية:**تهتم بالمواضيع المتعلقة بكل من الرقمنة و حوكمة الجامعات.
- ✓ **الحدود المكانية:** انحصرت الدراسة الميدانية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وذلك من خلال تناول عينة من أساتذة وإداريين كنموذج لتطبيق هذه الدراسة.
- ✓ **الحدود الزمنية:**بالنسبة للجانب النظري تم جمع المعلومات من مختلف المصادر الثانوية وذلك بداية من جانفي 2021 إلى غاية افريل 2021،أما الجانب التطبيقي فكان من منتصف افريل إلى غاية جوان 2021.

تاسعا:مرجعية الدراسة

تم الاعتماد على نوعين من المصادر لجمع المعلومات:

الجانب النظري:ويشتمل مختلف المؤلفات،المقالات والأطروحات العلمية.

الجانب التطبيقي:ويتضمن تحليل الاستبيان الذي وجه إلى الأساتذة والطاقم الإداري لجامعة محمد بوضياف المسيلة.

عاشرا:هيكل الدراسة

بغرض دراسة الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات تم تقسيم البحث إلى فصليين حيث يتضمن الفصل الأول الجانب النظري ويضم مبحثين ،حيث تناولنا في المبحث الأول الخلفية النظرية للرقمنة أما في المبحث الثاني فتناولنا فيه عموميات عن حوكمة الجامعات.

في حين الفصل الثاني فقد خصص لدراسة حالة في جامعة محمد بوضياف المسيلة من خلال مبحثين،حيث تم التعرف في المبحث الأول على ميدان الدراسة ودرسنا في المبحث الثاني منهج الدراسة والتعرف على أجزاء وطريقة معالجة الاستبيان وفي الأخير تحليل نتائج الاستبيان بالاستعانة ببرنامج SPSS والإجابة على الفرضيات .

الفصل الأول

الإطار النظري للرقمنة وحوكمة الجامعات

تمهيد

تعمل الرقمنة على تغيير حياتنا اليومية. نتيجة للرقمنة ، يتغير التدريس والتعلم في الجامعات بطرق ثورية[1]. من بين أمور أخرى ، نقل المعرفة والتقييم رقمي ، وكذلك عمليات مساعدة الطلاب والإدارة. تهدف الرقمنة إلى توفير فرص معززة للتعلم البناء. تعمل الهياكل الرقمية على تغيير الوصول إلى مواد التعلم والتواصل والتعاون بين مجموعات المصالح المختلفة.

أصبحت حوكمة الجامعات ، وعلى نطاق أوسع مؤسسات التعليم العالي ، معقدة للغاية اليوم لدرجة أن المهارات العلمية والتربوية للمعلم–الباحث الذي يُدعى لإدارتها لم تعد كافية[2] بالنسبة للعديد من الجامعات ، تعتبر الرقمنة اتجاهًا يجب إتباعه. ومع ذلك ، تواجه الجامعات صعوبات في تبني التقنيات[3]. لدى مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة مطالب مختلفة جدًا للجامعة الرقمية.هذه المعوقات تحول دون رقمنة الجامعات[4]. تطرقنا في هذا الفصل إلى مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول الخلفية النظرية للرقمنة،أما المبحث الثاني فتناولنا فيه عموميات حول حوكمة الجامعات.

[1] Castro, R. (2019). Blended learning in higher education: Trends and capabilities. Education and Information Technologies, 24, 2523–2546.

[2]

, dir. ; Mvé-Ondo BONAVENTURE, dir Jean-François DENEF

, Paris : Editions des archives contemporaines 2014 317 p., bibliogr.Paris : AUF : Agence universitaire de la francophonie

[3] Carver, L. B. (2016). Teacher Perception of Barriers and Benefits in K-12 Technology Usage. Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 15, 110–116.

[4] Reid, P. (2014). Categories for barriers to adoption of instructional technologies. Education and Information Technologies, 19, 383–407.

المبحث الأول: الخلفية النظرية للرقمنة

الرقمنة هي أحد أقوى التحولات النوعية الكبرى التي عرفها قطاع المعلومات منذ أكثر من عقدين من الزمن، إذ بفضلها استحدثت طرق جديدة لحفظ المعلومات وإتاحتها، وهي تمثل عنصرا مهما للأنظمة المعلوماتية.

سنستعرض في هذا الإطار بعض التعاريف المقدمة، لهذه المصطلحات. مع محاولة مناقشتها لأجل الخروج بما يخدم موضوع هذا البحث.

المطلب الأول :مفهوم الرقمنة

من أجل مواكبة التحول الرقمي وفهم وتطبيق الرقمنة سنتناول في هذا المطلب تعريف الرقمنة ثم التعرف على أهم أهدافها بالإضافة إلى خصائصها.

1_تعريف الرقمنة

عرفت الرقمنة على أنها عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية Chaîne numérique، يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم[1].

الرقمنة أو التحول الرقمي Digitization: هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الآلي، وفي سياق نظم المعلومات. عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور (سواء كانت صور فوتوغرافية أو خرائط) إلى إشارات ثنائية signals binary، باستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي scanning التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب[2].

[1] صالح، الدلهومي.،**إشكالية المكتبة الالكترونية ومستفيديها.**، أعمال المؤتمر العاشرة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي. تونس: المعهد الأعلى للتوثيق، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2001. ص.72.

[2] فراجعبد الرحمان،**مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية**،مجلة المعلوماتية المملكة العربية السعودية مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم2005،ع 10 ص38.

إن عملية الرقمنة تسمح بترميز وتحويل الصور والأصوات والنصوص إلى لغة الحاسب، والبيانات المرمزة يمكنها الانتقال في شكل الكتروني ضوئية عن طريق الألياف الضوئية، أو عن طريق موجات هرتزية، وهذه البيانات المرمزة يمكن حفظها على أقراص صلبة أو أقراص مضغوطة ROMDVD –CD.[1]

تتم الرقمنة بالنسبة للوثائق الورقية عن طريق التصوير الضوئي، حيث توضع الصفحة المراد تصويرها فوق ماسح ضوئي، ليتم تصويرها وتحويلها إلى الحاسب المرتبط بهذا الماسح الذي يحفظ المعلومات القادمة إليه على مستوى القرص الصلب.إذا الصفحة تصبح مرمزة في لغة يفهمها الحاسب الآلي واسترجاع هذه الوثائق المرقمنة يكون بواسطة استعراضها عبر شاشة الكومبيوتر.

إن عملية الرقمنة ليست مقصورة على الوثائق الورقية ومصادر المعلومات المطبوعة فقط، وإنما تعدت ذلك إلى التسجيلات الصوتية والميكروفيلم والميكروفيش، حيث أن الأصوات سواء كانت كلاما أو قطعا موسيقية يمكن رقمنتها بواسطة برامج متخصصة تثبت على الحاسوب، مع ربط هذا الأخير بواسطة ميكروفون بنقل الصوت إلى الحاسب الذي يقوم بتحويله إلى الشكل الرقمي وتخزينه على مستواه[2]

من خلال ما سبق نخلص إلى أن الرقمنة هي العملية التي بمقتضاها يتم تحويل البيانات إلى شكل رقمي، لمعالجتها بواسطة الحاسب، سواء كانت هذه البيانات نص مطبوع أو صور أو أصوات، وذلك عن طريق استخدام أجهزة الرقمية المناسبة كالماسحات الضوئية.

2_ أهداف الرقمنة

لماذا نرقمن؟ هذا السؤال يستدعي تحديد الأهداف التي تسعى إليها من وراء عملية الرقمنة

[1] **Que' est Ce que la numérisation** : http://vincent.hildebert.free/quoi.html.Consulté le : 10-05-2021.

[2] **Comment numériser** : http://vincent.hildebert.free/comment.html.Consulté le : 10-05-2021

وهي عدة أهداف تتوزع على المستويات التالية[1] :

- **الحفظ**

حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسط الورقية التي تعرض لعدة أخطار.

- **التخزين**

أما بخصوص التخزين فان قرص مضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات، فما بالك بقرص رقمي DVD إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

-**الاقتسام**

من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الإنترنت سمحت الرقمنة بالإطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام**

تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث أنه عندما تمول المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدةدقائق.

إضافة إلى أهداف أخرى في:

- توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري.

- الربح الماديبفتح قنوات استثمارية جديدة من خلال التكامل بين الحكومة الالكترونية والتجارة الالكترونية وذلك عن طريق استخدام نفس التطبيقات والتقنيات والتبادل الداخلي للبيانات.

[1] مهري سهيلة ، المكتبة الرقمية في الجزائر، مذكرة ماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي وتقني، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2006، ص 82-83.

3 – خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بالخصائص التالية[1] :

– **تقليص الوقت:** فالتكنولوجية تجعل كل الأماكن _ إلكترونيا _ متجاورة.

– **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.

– **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي ، مما يجعل تكنولوجية المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج .

– **تكوين شبكات الاتصال:**تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجية المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.

– **التفاعلية:**أي أن المستعمل لهذه التكنولوجية يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

– **التزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

– **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالإنترنيت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنيت.

– **قابلية التوصيل** : وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع، على مستوى العالم بأكمله.

[1]لمقدم عبد الغني مدلل عبد الفتاح،**الرقمنة كمدخل لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر**،مذكرة ماستر تخصص سياسة عامة إدارة محلية،جامعة الوادي،2017،ص 31 -32.

– **قابلية التحرك والحركية:** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال...

– **قابلية التحويل:**وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

– **اللاجماهرية:** وتعني أمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.

– **الشيوع والانتشار:**وهو قابلية هذه الشبكة التوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط المرن.

– **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا.

المطلب الثاني: أشكال الرقمنة

تأخذ الرقمنة عدة أشكال منها:

1_ الرقمنة في شكل صورة (Mode image)

تمثل مساحة كبيرة من حيث الاستعمال في التخزين وتشمل كل من الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة في دراسة القيم الفنية لا النصية، وتشمل عدة نقاط تدعى بيكسال (Pixel)وهي فيما يلي:

–**أحاديبايت لصورة ابيض واسود(Noir et blanc)**: تمثل بايت واحد بقيمتين أبيض وأسود، وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ وسهلة التطبيق علىالوثائق الحديثة وشديدة الوضوح وصعبة في التعامل للوثائق القديمة، التي تعرضت للرطوبة والتلف لقراءتها من طرف الماسح الضوئي.

- **8 بايت لصورة مستوى رمادي (Niveau de Gris):** يتطلب عدد كبير من البيكسال لمساحة أكبر على مستوى الذاكرة وهي تحفظ الوثائق القيمة جدا عكس أحادي بايت[1].

- **24 بايت أو أكثر لصورة ملونة (En couleurs):** هو الأخر يتطلب عدد كبير من البيكسال لمساحة كبيرة في الذاكرة، إلا انه يختلف عنه كون أن كل بيكسال يقابله في الترميز ثلاثة ألوان أساسية (أحمر، أخضر، أزرق).

كل لون يرمز بعدد معين من البنيات، وهذا النوع حجم الملفات الكبيرة جدا مقارنة بالنوعين السابقين.

2- الرقمنة في شكل نص (Mode texte)

يسمح بالبحث داخل النص مباشرة مع الوثائق الالكترونية بواسطة برمجية التعرف الضوئي على الحروف بداية من وثيقة في صورة مرقمة، التي تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف مع إمكانية تعديل وتصحيح الأخطاء[2].

3- الرقمنة في شكل اتجاهي (Mode vectoriel):

يعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية خاصة في مجال الرسوم بوجود الحاسب الآلي، وبتحويل من شكل ورقي إلى شكل اتجاهي وهي عملية طويلة ومكلفة.

يعتبر pdf شكل من أشكال اتجاهي بهدف نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونيا. بشكل يحفظ المادة التي يتم تبادلها وتأخذ الجوانب التالية:

-**الدقة:** بالنسبة لتقنية pdf لا يمكن إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح أويعيده.

الحجم المضغوط pdf صغيرة الحجم يساعد على نقلها بسرعة عبر الانترنت.

-**التوافقية:** يمكن قراءة ملف pdf عن طريق أي نظام تشغيل مجانا لان pdf لا يعتمد نظام التشغيل واحد.

[1] مهري سهيلة، مرجسابق، ص 84.

[2] بركات فاطمة الزهراء،بالعربي نوال،**تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مجال أرشيف الجماعات المحلية**،مذكرة ماسترفي علم المكتبات والمعلومات تخصص نظم المعلومات التكنولوجيةالحديثة،جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم، ص 103_104.

ملفات pdf يحفظ للمستخدم أعلى جودة عند قراءتها، وبتركيز أجزاء من الصفحة دون تأثيرالحروف ودون تشويه لشكل الصفحة[1].

المطلب الثالث:عناصر الرقمنة

تعتمد الرقمنة في تطبيقها على العناصر التالية:

1-الترميز الرقمي: ويعتبر القاعدة الثنائية في مجال الرياضيات حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المختلفة (النصوص_الصورة_الصوت) ووضعها على الخط ليتقبلها جهاز الكومبيوتر أثناء عملية معالجتها على شكل نماذج خاضعة لإرادة الشخص المستخدم، من ثم إخراجها على شكل معاني جديدة مختلفة عما كانت عليه، وقد تعددت هذه الخدمة التقنية ليتم إرسال المعلومة رقميا وإخضاعها للمعالجة الآليةأيضا.

2-أنظمة التراسل الرقمي: ونعني به أنظمة التراسل (الليزر، وصناعة الألياف البصرية والمضخات البصرية التي تساعد على استعمال أنظمة تراسل بصرية جديدة، حيث تم استخدامها في شبكات النفاد لما تمتاز به هذه الأنظمة من درجة عالية من الذكاء، تمكن المشغل أو المستخدم لها من التحكم بها وصيانتها واستغلالها بالشكل الأمثل، إضافة لما تمتاز به من مستوى تامين رفيع.

3-شبكات النفاد الرقمي: وهي شبكات تعتمد على الكوابل ومن أهمها جهاز (DLS) الذي يعتمد على تقنيات الترميز حيث يستخدم في أنظمة التلفزة عن طريق خط مشترك دو جودة عالية ، وجهاز المحول (MODEM) وتعد كلمة " Modem" اختصار لكلمتي " Modulatorو Demodulator "وتعنيان بالعربية المعدل ومزيل التعديل ووظيفتها تتلخص بتحويل الإشارات الرقمية المعبرة عن الصوت المنقولة والتي تمثل مخرجات جهاز الإرسال الرقمي إلى إشارات تناظرية يمكن نقلها عبر الخطوط التلفزيونية السلكية، بحيث تسمح هذه التقنيات في عملية التبادل[2].

[1] طاشور محمد،**من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الرقمية**،مجلة المكتبات والمعلومات، ع 2،،2005،ص 31،32.

[2] عبير الرحباني،**الإعلام الرقمي (الالكتروني)**،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن، ط 1،2012،ص 52.

4-أنظمة التحويل: حيث تعتمد هذه الأنظمة على آليات مراقبة ذات جدوى عالية تؤمن التقارب بين المعلومة المرسلة والمعلومة المستقبلة، لما تمتاز به من سرعة كبيرة في تدفق المعلومات.

5-شبكات الهاتف المحمول:وتعرف بشبكات الجيل الثالث الذي يشهده القرن الحادي والعشرين، حيث تعتمد استخدام عملية ترميز أحادية لكل مكالمة وبسرعة عالية تصل إلى 2 ميغا بايت في الثانية.

6-تقنيات البث الإعلامي: وهي المرحلة وصلت إليها التطورات في السنوات الأخيرة بدمج الشبكة العنكبوتية بشبكات الكوابل التلفزيونية وغيرها ، لتحقيق الإرسال الرقمي الذي يوفر خدمة التلفزة التفاعلية كنقل البرامج المتلفزة وتسجيلها رقميا وخدمة الفيديو[1].

[1]لمقدم عبد الغني، مرجع سابق ،ص 36.

المبحث الثاني: عموميات حول حوكمة الجامعات

ظهر مفهوم حوكمة الجامعات لمجابهة الأزمات التي قد تمر بها الجامعات، وتكمن تلك الأزمات في عدم وضوح, آليات ووسائل اتخاذ القرار، وضعف قواعد المساءلة والمحاسبية، كذلك ضعف الإفصاح والشفافية عن المعلومات اللازمة والهامة لجميع الفئات المستفيدين، الأمر الذي جعل من الخبراء والقانونين لوضع مجموعة – من المعايير والقوانين الحاكمة والتي تمثل أدوات القياس الحوكمة في الجامعات[1].

المطلب الأول: ماهية حوكمة الجامعات

عرفت الحوكمة على أنها مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء[2]، وتعتبر الجامعات من المنظمات الرئيسية التي يجب أن تكون سباقة في تطبيق متطلبات الحوكمة وسنتعرض فيما يلي إلى تعريف حوكمة الجامعات ودوافع ظهورها وأهميتها.

1_ تعريف الحوكمة الجامعية

ظهر مفهوم حوكمة الجامعات في الآونة الأخيرة، ليعبر عن الأزمة الحقيقية التي تمر بها المؤسسة الجامعة والتي تعكسها مظاهر كثيرة، محاولة تخفيف حدها وإيجاد حلول مقترحة لها.

المقصود بالحوكمة الجامعية وضع معايير وآليات حاكمة لأداء كل أعضاء الأسرة الجامعية من خلال تطبيق الشفافية والأساليب قياس الأداء ومحاسبة المسؤولين ومشاركة أطراف المصلحة في عملية صناعة القرار وفي عملية التسيير والتقييم[3] .

---

[1] أميرة عزي،**مدى تطبيق حوكمة الجامعات من وجهة نظر أساتذة إداريين**،مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارةأعمال،جامعة محمد بوضياف المسيلة،2020، ص 17.

[2] Harfard business review,https://hbrarabic.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D9%83%D9%85%D8%A9/:-consulté le : (.2021_03_11

[3] أحمد عزت "**مفهوم حوكمة الجامعات والغرض منها وسبل تطبيقها:**"

https://fr.scribd.com/document/27370700, consulté le :.2021_03_25

كما يمكن اعتبارها هي طريقة يتم من خلالها توجيه أنشطة الجامعة وإدارة أقسامها العلمية وكلياتها ومتابعة تنفيذ خططها الإستراتيجية وتوجهاتها العامة، كما تعكس الحوكمة الجامعية نظاما يركز على تميز وجودة الإدارة الجامعية ومدى القدرة على التنافس مع المحافظة على الاستقلالية، دون الاعتماد على الآليات المركزية للإدارة، بمعنى آخر كيف يمكن أن تصبح الجامعة مصدرا للتميز وجودة الأداء، ومركزا للإنتاج العلمي لكل القطاعات المكونة للمجتمع، ومؤسسة بناء وتنمية الإطارات البشرية، ومنبعا لفتح آفاق جديدة من الإنجاز لمواكبة الاحتياجات المتطورة في المجتمع والتطورات الإقليمية والدولية بهدف تفعيل دورها الأساسي الذي يجب أن تلعبه في نهضة المجتمع وتطوره[1].

يرى الكاتبان "Marginson et Considine"أن الحوكمة الجامعية تحدد منظومة القيم داخل الجامعات، أنظمة صناعة القرار، تخصيص الموارد، المهام والأهداف، نماذج السلطة وتسلسلها الهرمي، علاقات الجامعة بباقي المؤسسات الأكاديمية بالوصايا، بسوق العمل وبالمجتمع. [2]ويكمن التحدي الأساسي في كيفية خلق أو تخطيط نظم حوكمة، التي تضمن التسيير الجيد للجامعة وتأخذ بعين الاعتبار احترام تطبيق الحرية الأكاديمية وكل الالتزامات المفروضة على الوجه المقبول[3].

2_عناصر الحوكمة الجامعية

تتمثل عناصر الحوكمة في كل الأفراد والمؤسسات التي تشكل المحيط الداخلي والخارجي والتي تؤثر وتتأثر بالمحيط الجامعي، بصفة عامة يمكن تحديد عناصر الحوكمة على المستوى الداخلي والخارجي كمايلي:

1- المحيط الداخلي (الإطار البيداغوجي): يضم أربعة عناصر أساسية تتمثل في الطلبة، هيئة التدريس، المسؤولين ، الموظفين.

2- المحيط الخارجي: يتكون من الوصاية (الوزارة)، المحيط الاقتصادي (سوق العمل)، المحيط الاجتماعي (نقابة الأساتذة والتنظيمات الطلابية).

---

[1] إسماعيل سراج الدين :**حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر**،2009، ص 1-7.

[2] محجوب اسية،**نظام الحوكمة في مؤسسات التعليم العاليومتطلبات** نجاحه،مجلة دراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال،العدد 01،جوان 2021،ص 41.

[3] Ibid, P03.

يمكن القول عموما، أن الحوكمة الجامعية هي نظام يحدد العلاقات بين العناصر المشكلة للمحيط الجامعي، تتأثر هذه العلاقاتبواقع البيئة الداخلية والخارجية، وتقوم على مبادئ أساسية (المشاركة الفعالية، الشفافية، الثقة...)، بحيث تحدد هذه المبادئ موقع وأدوار الأطراف ذات المصلحة وتوجه أداءهم نحو تحقيق أهداف الجامعة المؤسسي للجامعة ومخرجاها في ظل التغيرات المرنة للبيئة المحيطة كما إذ تمثل هذه المبادئ إطار العمل، ويسبب غيابها اختلال التوازن .

3_أشكال الحوكمة في الجامعات:

تتعدد أشكال الحوكمة المؤسسات الجامعية، حيث تتضمن ما يلي[1] :

- **الحوكمة الأكاديمية التشاركية** :هي مجموعة من الممارسات والنشاطات التي في ظلها تقوم المؤسسات الجامعية،وأعضاء هيئة التدريس العاملين فيها بالمشاركة الفعالة في عمليات صنع القرار المرتبطة بالعمل.
- **التنظيم الخارجي** :ويشير إلى سلطة الإدارة العليا(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) ، أو سلطة الدولة، وحقها في وضع اللوائح والقوانين الحاكمة لعمل المؤسسات الجامعية.
- **الرقابة الخارجية** :وتشير إلى عمليات التوجيه والرقابة المستمرة من المساهمين والمعنيين وأصحاب المصالح كأعضاء في مجلس إدارة المؤسسة الجامعية، والذين تم تفويض بعض السلطات لديهم من قبل الإدارة العليا.
- **الحوكمة الإدارية الذاتية**:وتشير إلى أدوار ومسئوليات القيادة الإدارية، وإدارة الأفراد العاملين بالمؤسسة الجامعية،والتي تضع الأهداف، وتتخذ القرارات في الاتجاه والسلوك الذي تتقبله المؤسسة.
- **الحوكمة الإلكترونية**:تشير إلى أحد أشكال الحوكمة المؤسسية التي تشمل العمليات والإجراءات التي تضمن توصيل لخدمات الالكترونية والمعلومات علن المؤسسة الجامعية لعملائها الداخليين والخارجيين باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

[1] بغريش سعيدة،كمال قاسمي،**اثر حوكمة الجامعات على الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي**،مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية،جامعة المسيلة، العدد:03 (2020)، ص 201،200.

4- أهمية حوكمة الجامعات

على الرغم من الإشكاليات التي يثيرها مصطلح الحوكمة سواء على الصعيد الترجمة أو التعريف إلا أنه قدم إسهامات في مجال الإدارة والسياسة العامة وتظهر أهمية المفهومين خلال الآتي:

الحوكمة تساعد إدارة الجامعة على صياغة وبناء إستراتيجية سليمة وضمان اتخاذ القرارات الفعالة وتجنب حدوث أي مخاطر أو صراعات داخل الجامعة تعوق جودة الأداء وتعمل على تحسين سمعة المؤسسة الجامعية في المجتمع وتحسين الممارسات الإدارية والتربوية وتوفير الإرشادات حول كيفية تحقيق التزام أفضل بالمعايير والممارسات القياسية[1]:

- مساعدة الجامعة في تحقيق أهدافها بأفضل الطرق الممكنة؛
- تساعد في الكشف عن أوجه الضعف في الأداء والمخرجات؛
- ضمان الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها بالجامعات؛
- تضمن التوازن بين المسؤوليات الإستراتيجية والمسؤوليات التشغيلية؛
- تجنب الفساد المالي والإداري في الجامعة وتساعد في تعزيز القدرة التنافسية؛
- تضمن حقوق الإداريين والأكاديميين دون تميز ودعم الثقة والمصداقية بينهم؛
- تساهم في القضاء والحد من الفساد وجدت الأزمات[2].

المطلب الثاني: أهداف ومبادئ الحوكمة الجامعية

تعد الحوكمة الجامعية إصلاحا حقيقيا لمؤسسات التعليم العالي، من خلال الأهداف التي يتضمنها هذا المفهوم وأيضا المبادئ التي يقوم عليها والتي لا تختلف عن

[1] هناء سمير شرف،**واقع تطبيق نظم الحوكمة ومعوقات ذلك في الجامعات الفلسطينيةمن وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الضفة الغربية**، أطروحة ماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين ، 2015،ص 31-32.

[2] سهيلة بنت عبد الله سليمان لفايز ، **نموذج مقترح لمعايير حوكمة الجامعات الحكومية السعودية وفق أبعاد المنظور الاستراتيجي**، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعةالإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، 2017،ص 175.

المبادئ الأساسية للحوكمة في أي مؤسسة مهما كان نوعها وطبيعتها وفيما يلي تفصيل لذلك:

1-أهداف الحوكمة الجامعية

يهدف تطبيق أسس الحوكمة الجامعية إلى[1]:

- تقوية قدرة المجالس واللجان الأكاديمية (الإدارية و البيداغوجية)، لتهيئة أحسن الظروف الممكنة للتعليم والبحث والتسيير، وضمان التناسق في مراحل صنع القرارات على مختلف المستويات.
- صنع القرارات الأكاديمية على نطاق واسع من وجهات النظر على مستوى الكلية والجامعة وتقوية ميكانيزمات للنقاش الأكاديمي المستمر بين الجامعة والكليات.
- تسهيل مهمة أصحاب السلطة والمسؤولين، خاصة ما يتعلق باتخاذ القرارات الإدارية والبيداغوجية.
- توسيع الحرة الإدارية والبيداغوجية على مستوى المجالس واللجان، لضمان المشاركة في اتخاذ القرارات الهامة، تحديد. المخاطر والفرص، تأدية الأفراد للواجبات الموكلة إليهم.

2-مبادئ الحوكمة الجامعية

لاتختلف مبادئ الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي عن تلك التي على مستوى المؤسسات الأخرى أو على المستوى الكلى، إلا أن أهم ما ورد عن هذه المبادئ يتمثل فيما يلي:

1- السلطة: بمعنى السلطة المخولة لرئيس الجامعة من طرف الهيئات الحكومية في الدولة والتي يمارسها عن طريق نوابه من نائب رئيس الجامعة، العميد، رئيس القسم ومسئولي الإدارة بالتنسيق مع وحدات الجامعة من كليات، أساتذة وطلبة

[1] University of Oxford [2006]: "White Paper on University Governance", p. 2, document disponible sur le site:
http://www.admin.ox.ac.uk/gwp/whitepaper.pdf (consulté le 11/01/2015).

-**الاستشارة:** يقوم رئيس الجامعة وباقي موظفي الإدارة بالاستشارة مع الكلية والأطراف المعنية مناقشة مسائل وقضايا الجامعة.

يجب أن يتميز النقاش مع الأطراف ذات المصلحة بالإعلان المسبق وفق إجراءات قانونية وأجال معقولة، كما يجب أن يأخذ بعين الاعتبار البرنامج الأكاديمي استعمال المعلومات المناسبة، التغذية الرجعية والاتصال بالمؤسسات المعنية في الوقت المناسب.

- **التمثيل:** الحوكمة الجامعية الفعالة تتطلب هيئات تمثيلية مهنية وطلابية على مستوى الكليات ومجلس الجامعة وأيضا على مستوى المحيط الخارجي للجامعة، يتم تعيين ممثليها وفق انتخاب على مستوى الكليات، تمثل هذه الهيئات عناصرها على مستوى سياسات الجامعة، القرارات الإدارية و البيداغوجية، المستوى المالي، الإجراءات التنفيذية. يجب أن يكون الطلبة ممثلين على مستوى مجالس الجامعة، اللجان البيداغوجية وأيضا لجان الوحدات الخارجية، لأن صوم مهم جدا في كل الشؤون الجامعية، كذلك الأمر بالنسبة للأساتذة.

- **المشاركة:** يجب أن تشارك الأطراف المكونة للحوكمة الجامعية عن طريق ممثليها في كل الأمور التي تتأثر بها، سواء على المستوى الإداري، أو الأكاديمي أو المالي

5-التقييم: يجب أن يقيم الأداء على مستوى الأقسام الكليات والجامعة ككل، بصفة دورية بمشاركة الأطراف المعنية خاصة فئة الطلبة، يعتبر هذا التقييم مصدرا مهما وتغذية رجعية لتحسين الأداء عن طريق تفعيل طرق التدريس، تحسين محتوى البرامج...

- **المساءلة:** المساءلة جوهر الحوكمة الجامعية، تتعلق بأصحاب السلطة والمسؤولية على مستوى الجامعات، فهم مسؤولين من كل الأطراف الداخلية والخارجية وترتبط المساءلة أساسا بالشفافية في اتخاذ القرارات والحوار الأكاديمي الديمقراطي، لهذا يجب أن تتميز السلطة الجامعية بدرجة كبيرة من الانفتاح والديمقراطية وهذا أيضا يرتبط بالمناخ السياسي للدولة.

- **الفعالية:** يرتبط مبدأ الفعالية بتوجيه مراحل صناعة القرارات نحو تحقيق الأهداف في الوقت المناسب وبأقل التكاليف، في ظل قدر كافي من الديمقراطية بما يعكس الاستغلال الجيد للموارد.

- **إعداد الخبراء:** هذا المبدأ يتطلب تكوين خبراء ذوي مستويات عالية في التدقيق ومراقبة عقلانية و رشادة التوجهات والقرارات، كما يجب أن يملك هؤلاء قدرة كبيرة في مساءلة ومحاسبة أصحاب السلطة والمسؤولية، خاصة ما يتعلق بالمخاطر المالية والإدارية كما يرتبط هذا المبدأ أيضا بمدى القدرة على تحديد ومواجهة المخاطر والتحديات المستقبلية.

- **الحرية الأكاديمية:**هي حرية الجامعة والأساتذة والطلبة في تتبع الحقيقة والمعرفة دون قيود أو صعوبات، وإنها حرية مسؤولة تضبطها مبادئ أهمها:

الصدق، الأمانة، الجرأة، مراعاة قيم المجتمع...، ترتبط ارتباطا وثيقا بالديمقراطية[1].

يتطلب تطبيق الحوكمة الجامعية إشراف لجنتين تتمثل في:لجنة التنسيق ولجنة السياسات الجامعية، هذه الأخيرة تضم لجنة الشؤون الأكاديمية، لجنة شؤون الكليات، لجنة الشؤون الإدارية لجنة شؤون الطلبة، لجنة الميزانية(مجلس ميزانية الجامعة، لجنة إستشارة الميزانية)، لجنة التخطيط الجامعي[2].

المطلب الثالث : أسباب ظهور الحوكمة الجامعية

إن قضية حوكمة الجامعات تعتبر غاية في الأهمية وقد ساهم في ظهورها عدة أسباب[3]:

- التطور السريع الذي يشهده العالم كنتيجة الثورة الاتصالات والمعلومات، ساهم في تنامي أهمية العلم والتكنولوجيا كأحد العناصر المهمة المؤثرة في تحقيق التنمية، في إطار الانتقال إلى "اقتصاد المعرفة "هذا بدوره ساهم في توسيع الدور البحثي للجامعات في

---

[1]SANTA CLARA UNIVERSITY [2000]: "Faculty Handbook", pp. 1-2, document disponible sur le site : http://www.scu.edu/provost/policies/upload/2.9%20University%20Governance.pdf (consulté le 11/01/2015)

[2]علالي ايمان،**الاتجاهات الحديثة للحوكمة في قطاع التعليم العالي بالجزائر**،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص حكامة المنظمات،2015،ص 61.

[3]مقيدش نزيهة،**أهميةأسلوب المعاينة في الدراساتالإحصائية**، مذكرةماجستير في علوم التسيير تخصص تقنيات كمية،جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010، ص 70،71.

كثير من دول العالم من خلال التنوع غير المسبوق في مؤسسات التعليم العالي وهياكلها الأكاديمية والإدارية.

– انتقال النماذج الإدارية الموجودة في أغلب الجامعات على المستوى الدولي ، من النماذج الإدارية التقليدية إلى نماذج إدارية أكثر حداثة منذ النصف الثاني من القرن العشرين.

– زيادة أهمية آليات صنع القرار في الأمور الإدارية والأكاديمية، وزيادة المنافسة بشكل كبير.

– ظهور منتجين جدد للخدمات التعليمية، وتزايد الحراك الأكاديمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

– تطوير أساليب تعليمية أكثر حداثة وتقنية مما ساهم في إنشاء جامعات ذات توجه بحثي تتكون أساسا من عدد من المراكز البحثية المتميزة أو جامعات تركز فقط على مرحلة الدراسات العليا.

–عدم قيام الجامعات بدورها في إنتاج العلم والمعرفة لخدمة التنمية، انعكس مباشرة في تزايد الفجوة العلمية بين الدول النامية والمتقدمة مما أدى إلى تحول الجامعة إلى مؤسسة تضم أجهزة بيروقراطية تسيطر عليها سلسلة من القوانين واللوائح والتي تساهم بشكل كبير في تهميش دور الجانب الأكاديمي.

– الفساد الأكاديمي الذي يعتبر أكبر تحديد المشاريع الإصلاح القائمة حاليا، وتتجسد أبرز مظاهره في المتاجرة بالسلطة الأكاديمية للانتفاع الشخصي فضلا عن ظاهرة تورث المناصب التي بدأت تنتقل إلى بعض الجامعات والأقسام العلمية.

– تراجع العديد من القيم في المحيط الجامعي سواء على مستوى العلاقات البيداغوجية أو على المستوى العلمي والبحثي، إذ تحول الاحترام من قيمة إلى عادة تقليدية بين أفراد الأسرة الجامعية، أما على مستوى البحوث كثرة السرقة العلمية وغاب تقدير الإبداع، وأصبح البحث بالإضافة العلمية تقدم قدرا محدود من الإبداع والتجديد.

-أزمة الثقة بين المجتمع والجامعة، فالملاحظ في السنوات الأخيرة تراجع أو بالأحرى انعدام ثقة المجتمعات خاصة النامية في الجامعات، بعد أن كانت مصدر التنمية على جميع المستويات من خلال ما تقدمه من أبحاث وتكنولوجيا تساهم في حل المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية والصناعة والفلاحة كما هو الحال في الدول المتقدمة، لهذا يمكن القول أن الحوكمة فرضت نفسها وتطبيقها على كل المستويات والمؤسسات بما فيها الجامعة على أساس أنها المنتج الوحيد للعلم والمعرفة الذي يثير الثروة الحقيقية لهذا العصر.

خلاصة

من خلال ما سبق من هذا الفصل نكون قد تعرفنا على أهم ما يتعلق بالرقمنة بصفة عامة، وذلك من خلال عرض تعريفها ،ثم التعرف على أهم أهدافها،بالإضافة إلى خصائصها،كما تعرفنا أيضا على الأشكال التي تأخذها الرقمنة، مع إبراز أهم عناصرها.

تم استظهار حوكمة الجامعات، من خلال التطرق إلى تعريف حوكمة الجامعات مع ذكر عناصرها وكذلك عرض أشكال حوكمة الجامعات،ثم تعرفنا على أهمية حوكمة الجامعات، وأيضا تعرفنا على الأهداف التي يتضمنها هذا المفهوم كما تطرقنا إلى المبادئ التي يقوم عليها، وأسباب ومبررات ظهور حوكمة الجامعات.

في ضوء ما جاء في الإطار النظري لهذا الفصل وما تناولته الدراسات والتي حددت أهم مبادئ ومعايرحوكمة الجامعات، فقد اعتمدنا على مجموعة من هذه المبادئ والمعايير في بناء أداة الدراسة بهدف قياس فاعلية الرقمنة في الإسهام بتحقيق مبادئ حوكمة الجامعات.وهذا ا سيتم التطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لإسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات

تمهيد:

بعد تناولنا الإطار المفاهيمي في الفصل السابق لكل من الرقمنة وحوكمة الجامعات بمختلف محاورهما، هذا الفصل سنحاول القيام بعملية إسقاط لما كتب في موضوع الرقمنة وأثرها على مبادئ حوكمة الجامعات في بعض كليات جامعة المسيلة، وسنحاول تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين حيث يتطرق المبحث الأول للتعريف بجامعة محمد بوضياف وهيكلها التنظيمي، كما سنتطرق في المبحث الثاني إلى منهجية الدراسة.

المبحث الأول :تقديم جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

سنقوم خلال هذا المبحث بتقديم لمحة تاريخية حول نشأة وتطور جامعة المسيلة والهياكل التنظيمية للجامعة محل الدراسة.

المطلب الأول:التعريف بجامعة المسيلة

من خلال هذا المطلب سنقوم بتعريف بجامعة المسيلة ثم تقديم في بضعة أسطر حول نشأتها وتطورها.

الفرع الأول: تعريف بجامعة المسيلة

بناءا على المرسوم التنفيذي رقم: 279 / 03 المؤرخ في 23 أوت 2003 المحدد لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، وتطبيقا لأحكام المادة : 38 من قانون رقم: 99-05 المؤرخ في: 01 أفريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي والمتمم الذي عرف الجامعة كما يلي:

الجامعة هي المؤسسة العمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنشأ الجامعة بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته، حيث يحدد في هذا المرسوم مقر الجامعة وعدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها واختصاصاتها

الفرع الثاني: نشأة وتطور جامعة المسيلة

أنشأت جامعة ولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية ومعهد التقنيات الحضرية.

وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و 23 قسما.

حاليا يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين وثلاثة وعشرون مخبرا للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يقدر عدد الموظفين بالجامعة حاليا حوالي 1265 موظفا من متعاقدين ودائمين.

و أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 والذين يقدمون دروسا في شتى الميادين لحوالي 29629 طالبا[1].

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لجامعة المسيلة

يتكون الهيكل التنظيمي للجامعة من رئيس الجامعة الذي يعين بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من وزير التعليم العالي ويختار من الأساتذة ذوي رتبة أستاذ تعليم عالي ويقوم بمساعدته مجلس المديرية يضم نواب رئيس الجامعة، عمداء الكليات الأمانة العامة للمكتبة المركزية ويشرح ذلك الهيكل التنظيمي من خلال ما يلي[2]:

الفرع الأول: النيابات

أ- نيابة مدير الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات: تشمل المصالح التالية:

- مصلحة التعليم والتدريب والتقييم.
- مصلحة التكوين المتواصل.
- مصلحة الشهادات والمعدلات.

أ- نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي:وتشمل المصالح التالية:

- مصلحة التكوين لما بعد التدرج.
- مصلحة التأهيل الجامعي.
- مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه.

ج - نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه:تشمل المصالح التالية:

- مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة.

[1] جامعة محمد بوضياف المسيلة،**عن الجامعة**:
https://www.univ-msila.dz/ar/?page_id=473
[2] الأمانة العامة: https://www.univ-msila.dz/ar/?page_id=473

- مصلحة التوجيه والإعلام.
- مصلحة الإحصاء والاستشراف.

د - نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية: وتشتمل المصلحتين الآتيتين:

- مصلحة التنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.
- مصلحة التبادل ما بين الجامعات والتعاون والشراكة.

الفرع الثاني: الأمانة العامة

والمتمثل في الأمين العام والمكلف بتسيير الهياكل الموضوعة تحت سلطته والمصالح الإدارية والتقنية المشتركة وتسييرها المالي والإداري يعين بموجب مرسوم بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي بعد أخذ رأي رئيس الجامعة. وتحتوي الأمانة العامة على المديريات التالية:

- المديرية الفرعية للمالية والمحاسبة.
- المديرية الفرعية للصيانة والوسائل .
- المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.

الفرع الثالث: المكتبة المركزية وتشمل المصالح التالية:

- مصلحة الاقتناء.
- مصلحة البحث الببليوغرافي.
- مصلحة التوجيه.
- مصلحة المعالجة.

الفرع الرابع :الكليات والمعاهد

أ - **الكلية:**هي بمثابة وحدة التعليم والبحث في الجامعة في ميدان العلم والمعرفة، فهي

متعددة التخصصات ويمكن عند الاقتضاء إنشاؤها، وتشكل الكلية من مجلس يترأسه عميد كلية وهو المسؤول عن سيرها المالي والبشري ،ويتعين بموجب مرسوم بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالبحث العلمي وبعد أخذ رأي رئيس الجامعة.

ب – المعهد :هو وحدة متخصصة في التكوين والبحث في الجامعة ويتشكل بدوره من أقسام بموجب قرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي ويحتوي على معهدين معهد تسيير التقنيات الحضرية وهو الوحيد على المستوى الوطني والعربي يشرف على تكوين الطلبة في الميدان العمراني والتسيير الحضري، ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

المبحث الثاني: منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى التعرف على الأداة المستخدمة في البحث، وكيفية إعدادها والأدوات الإحصائية المعتمدة بالإضافة إلى تعريف ميدان الدراسة وعينتها.

المطلب الأول: منهجية إعداد الاستبيان

يمثل الاستبيان أداة البحث التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، وقد قمنا بإعداد الاستبيان حول متغيري "الرقمنة من جهة ومبادئ حوكمة الجامعات من جهة أخرى"، وخصصنا مجموعة من الأسئلة الموجهة لأفراد المجتمع المدروس داخل المؤسسة الجامعية وكانت هذه الأسئلة منظمة بشكل يتناسب مع أسلوب البحث العلمي.

أولا: هيكل الاستبيان

تضمن الاستبيان 32 سؤالا توزعت على قسمين رئيسيين: الأول يشمل البيانات الشخصية للعينة المدروسة، تضمنت أربع عبارات، أما القسم الثاني فيضم ثلاث محاور تتعلق بموضوع الدراسة وشملت اثنان وثلاثون سؤالا(32).تم إعداد العبارات على أساس مقياس ليكارت الخماسي الذي يحمل خمسة إجابات وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول أهم المواضيع التي تناولها الاستبيان، وبالتالي يسهل توفير الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (01): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

*Source : Likert, Rensis (1932). "A Technique for the Measurement of Attitudes". Archives of Psychology. **140**: 1–55*

توزعت أسئلة الاستبيان على قسمين رئيسيين كما يلي:

1-القسم الأول: يضم أسئلة عامة شخصية متضمنة للبيانات النوعية عن أفراد العينة وعددها أربع أسئلة.

1- القسم الثاني: يضم أسئلة المحاور الثلاثة الممتدة من السؤال (01) إلى السؤال (32) وهي موزعة كما يلي:

-**المحور الأول:**

يشتمل على نظام الرقمنة داخل الجامعة، موضوعة في شكل أسئلة من السؤال (01) إلى السؤال(10).

-**المحور الثاني:**

يشمل مبادئ حوكمة الجامعات، ويضم الأسئلة من السؤال (11) إلى السؤال (21).

المحور الثالث:

إسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات،ويضم الأسئلة من السؤال رقم (22) إلى السؤال (32).

ثانيا: اختبار صدق الاستبيان

قبل توزيع الاستبيان على عينة الدراسة خضع لعملية تحكيم من قبل الأستاذ المشرف من جامعة المسيلة، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب خاصة من حيث:

_ دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات.

- مدى شمولية الاستمارة؛

- توزيع خيارات الإجابة لضمان ملاءمتها لعملية المعالجة الإحصائية للوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية؛

وفي الأخير بناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من الاستاذ المشرف ونتائج الاختبار الأولي التي مكنتنا من تدارك النقائص التي وقفنا عليها تمت صياغة الاستبيان بالشكل النهائي.

ثالثا: اختبار ثبات الاستبيان

استخدمنا معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cranbach) وهي طريقة لاختبار ثبات

الاستبيان وبين الجدول التالي أن معاملات الثبات عالية جدا تقارب الواحد درجة الاستبانة عالية جدا.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.935	32

المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتspss

معامل الثبات 0.935 ونشير إلى أن معامل ألفاكرونباخ قيمته تتراوح بين الصفر والواحد، وكلما اقتربت من الواحد دل ذلك على وجود ثبات عالي يطمئن إلى صدق أداة الدراسة،وبالتالي يمكننا القول أن الاستبيان ثابت بدرجة عالية.

وبأخذ جذر معامل الثبات نحصل على معامل الصدق 0.967 مما يدل على أن الاستبيان صادق أي انه يمثل المجتمع الذي سحبت منه الدراسة.

المطلب الثاني: أدوات التحليل الإحصائي المستعملة

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة، تم الاعتماد في عرض وتحليل المعطيات على برنامج (Excel) لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جدول ليترجمها إلى رسومات بيانية في دوائر نسبية لتسهل عملية الملاحظة والتحليل بغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتاحة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعرفة باسم (SPSS)، ومن تلك الأساليب انتهجنا التحليل الإحصائي الوصفي وما يندرج تحته من تحليل عبر التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية والوظيفية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تضمنتها أداة الدراسة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية وذلك لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات القسم الثاني للدراسة.

كما مكننا برنامج الحزمة الإحصائية من حساب الانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة مدي انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة.

المطلب الثالث: مجتمع الدراسة وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من أساتذة ودكاترة والموظفين الرئيسيين على المستوى الإداري للمؤسسة الجامعية، وقد تم بذلك اختيار العينة المقصودة المتكونة من 104 فرد وتم توزيع الاستبيان عبر البريد الالكتروني على كل مستخدمي الجامعة محل الدراسة واستقبال كامل ردود الاستبيان وعددها 104ردا.

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض وتحليل نتائج الدراسة حسب الفرضيات ثم مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

المطلب الأول:عرض وتحليل نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

من اجل الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية وفحص فرضيات الدراسة سنتطرق في هذا المطلب الى عرض وتحليل نتائج كل فرضية على حدى

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: " تساهم الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة بدرجة إيجابية "

تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

المحاور	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
نظام الرقمنة	3	3.83	15.79	0.00	دال عند 0.05
مبادئ حوكمة الجامعات	3	3.51	7.20	0.00	دال عند 0.05
الرقمنة والحوكمة	3	3.94	15.45	0.00	دال عند 0.05
المقياس ككل	3	3.76	13.99	0.00	دال عند 0.05

المصدر من اعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أعلاه أن قيم المتوسط الحسابي للأبعاد ككل (نظام الرقمنة ، مبادئ حوكمة الجامعات ، الرقمنة والحوكمة) (3.83، 3.51، 3.94) على الترتيب جاءت أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي الذي يساوي(03)، كما جاءت قيمة المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (3.76) وهي اكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي، كما جاءت القيمة المعنوية الكلية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) وهي قيمة دالة عند (0.05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة الدراسة، وهدا يدل على أن درجة إسهام الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة إيجابية، وعليه نقبل بالفرض الذي يقول " تساهم الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة إيجابية " .

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضية 1: " درجة تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة مرتفعة "

تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

المحور	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
مبادئ حوكمة الجامعات	3	3,51	7.20	0.00	دال عند 0.05
المقياس ككل	3	3,76	13,99	0.00	دال عند 0.05

المصدر من اعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور مبادئ حوكمة الجامعات تساوي (3.51) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي الذي يساوي(03)، كما جاءت القيمة المعنوية الكلية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) وهي قيمة دالة عند (0.05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات ولصالح عينة الدراسة، وهدا يدل على أن الجامعة يطبق فيها مباديء الحوكمة بصورة ايجابية ،وعليه نقبل بالفرض الذي يقول"درجة تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة مرتفع "

ثالثا: عرض وتحليل نتائج الفرضية 2: " لا توجد فروق دات دلالة احصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس "

حيث تمّت معالجة البيانات باستخدام اختبار"ت" لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نظام الرقمنة	ذكر	61	3.84	0.47	0.04	102	0.96 غير دال عند 0.05
	أنثى	43	3.83	0.62			
مبادئ حوكمة الجامعات	ذكر	61	3.56	0.70	0.72	102	0.46 غير دال عند 0.05
	أنثى	43	3.45	0.78			
الرقمنة والحوكمة	ذكر	61	3.97	0.57	0.45	102	0.58 غير دال عند 0.05
	أنثى	43	3.90	0.70			
الاداة ككل	ذكر	61	3.79	0.49	0.53	102	0.59 غير دال عند 0.05
	أنثى	43	3.73	0.64			

المصدر من اعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أعلاه أن قيم الدرجات المعنوية لجميع محاور الاستبيان (نظام الرقمنة ، مبادئ حوكمة الجامعات، الرقمنة والحوكمة) تساوي على الترتيب(0.46، 0.56، 0.58) وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة للإستبيان ككل (0.59)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، كما جاءت قيمة (ت) تساوي(0.53) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهدا يدل على عدم وجود فروق بين الأفراد المبحوثين فيدرجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة ،ومنه نقبل بالفرض الذي يقول بأنه لا توجد فروق دات دلالة

احصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس

رابعا: عرض وتحليل نتائج الفرضية 3: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي "

حيث تمّت معالجة البيانات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(ف)، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نظام الرقمنة	ليسانس	8	3.70	0.48	0.24	103	0.86 غير دال عند 0.05
	ماستر	40	3.86	0.55			
	دكتوراه	46	3.82	0.50			
	شهادات اخرى	10	3.88	0.39			
مبادئ حوكمة الجامعات	ليسانس	8	3.67	0.50	0.28	103	0.83 غير دال عند 0.05
	ماستر	40	3.54	0.66			
	دكتوراه	46	3.45	0.82			
	شهادات اخرى	10	3.60	0.77			
الرقمنة والحوكمة	ليسانس	8	3.86	0.55	0.35	103	0.78 غير دال
	ماستر	40	3.98	0.50			
	دكتوراه	46	3.90	0.76			

	شهادات اخرى	10	4.10	0.43			عند 0.05
الأداة ككل	ليسانس	8	3.74	0.39	0.21	103	0.88 غير دال عند 0.05
	ماستر	40	3.79	0.47			
	دكتوراه	46	3.72	0.66			
	شهادات اخرى	10	3.86	0.47			

المصدر من اعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أعلاه أن قيم الدرجات المعنوية لجميع محاور الاستبيان (نظام الرقمنة ، مبادئ حوكمة الجامعات، الرقمنة والحوكمة) تساوي على الترتيب(0.86، 0.83، 0.78) وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة للإستبيان ككل (0.88)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، كما جاءت قيمة (ف) تساوي(0.53) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهدا يدل على عدم وجود فروق بين المؤهلات العلمية للأفراد المبحوثين في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة ،ومنه نقبل بالفرض الذي يقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

خامسا: عرض وتحليل نتائج الفرضية 4: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الخبرة المهنية "

حيث تمّت معالجة البيانات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(ف)، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار(ف) لدلالة الفروق في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مباديء الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الخبرة المهنية

المتغير	الخبرة المهنية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نظام الرقمنة	اقل من 05 سنوات	32	3.84	0.57	0.46	103	0.76 غير دال عند 0.05
	من 05 الى 10 سنوات	32	3.89	0.59			
	من 10 الى 20 سنة	31	3.82	0.43			
	من 20 الى 30 سنة	5	3.54	0.54			
	من 30 سنة فاكثر	4	3.77	0.68			
مبادئ حوكمة الجامعات	اقل من 05 سنوات	32	3.57	0.65	0.34	103	0.84 غير دال عند 0.05
	من 05 الى 10 سنوات	32	3.51	0.78			
	من 10 الى 20 سنة	31	3.46	0.82			
	من 20 الى 30 سنة	5	3.25	0.66			
	من 30 سنة فاكثر	4	3.75	0.39			
الرقمنة والحوكمة	اقل من 05 سنوات	32	3.98	0.55	0.54	103	0.70 غير دال عند 0.05
	من 05 الى 10 سنوات	32	4.01	0.67			
	من 10 الى 20 سنة	31	3.91	0.64			
	من 20 الى 30	5	3.58	0.70			

	سنة						
	من 30 سنة فاكثر	4	3.93	0.68			
الأداة ككل	اقل من 05 سنوات	32	3.80	0.48	0.46	103	0.75
	من 05 الى 10 سنوات	32	3.80	0.61			غير دال عند 0.05
	من 10 الى 20 سنة	31	3.73	0.57			
	من 20 الى 30 سنة	5	3.45	0.58			
	من 30 سنة فاكثر	4	3.81	0.57			

المصدر من اعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات spss

يتبين من الجدول أعلاه أن قيم الدرجات المعنوية لجميع محاور الاستبيان (نظام الرقمنة ، مبادئ حوكمة الجامعات، الرقمنة والحوكمة) تساوي على الترتيب(0.76، 0.84، 0.70) وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة للإستبيان ككل (0.75)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، كما جاءت قيمة (ف) تساوي(0.46) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهدا يدل على عدم وجود فروق بين الخبرة المهنية للأفراد المبحوثين في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة ،ومنه نقبل بالفرض الذي يقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات :

1_مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة :" تساهم الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة بدرجة إيجابية "

بينت النتائج بأن الرقمنة تساهم في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة بدرجة إيجابية ومرتفعة ويفسر ذلك العلماء بأنالرقمنة حقبة جديدة من حوكمة الجامعات حيث تتدخل بصورة مباشرة في النشاطات الإدارية ووظائفها الحيوية من خلال تقديم خدمات تتسم بالجودة والكفاءة والفعالية من اجل القضاء على الفساد الإداري

ولقد اتفقت دراستنا من حيث النتائج مع مخرجات الندوة العلمية حول تحديات الحوكمة في أوقات الأزمات وإدارة التغيير والتحول الرقمي، وتكييف حوكمة وإدارة الجامعة في وقت الأزمات والتعليم عن بعد، والتقييم والتكيف مع الجائحة والأطر التنظيمية للتعليم عن بعد وغيرها من الموضوعات التي تتعلق بالتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا،حيث ساهمت الرقمنة في نقلة نوعية للمؤسسات التعليمية وأدت إلى تطوير الأطر المؤسسية والأكاديمية بالجامعات.لتتفاعل مع آليات تدويل التعليم العالي وعولمة أنشطته بالإضافة إلى وضع حزمة متكاملة من السياسات تهدف إلى تحقيق جودة خدمات التعليم العالي.

2_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: " درجة تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة مرتفعة.

بينت النتائج بأن درجة تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة مرتفعة. ويفسر ذلك من خلال وجود درجة عالية من الشفافية.

ولقد اتفقت دراستنا من حيث النتائج مع دراسة الطالبة ايمان علالي،والتي كانت بعنوان الاتجاهات الحديثة للحوكمة في قطاع التعليم العالي بالجزائر،مذكرةماستر في العلوم الاقتصادية تخصص حكامة المنظمات 2014_2015،حيث اظهرت نتائج هذه الدراسة:

تطبق الحوكمة من منظور أصحاب المصلحة (الأساتذة والطلبة و الإداريين) وذلك من خلال قدرتهم على التعامل مع بعضهم معاملة متساوية

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس "

بينت المعالجة الإحصائية لنتائج للفرضية الثانية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس ويفسر ذلك بأن الجميع يؤيد الرقمنة.

3_مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي."

بينت المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الثالثة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي ويفسر ذلك بأن الرقمنة سهلة الإجراءات.

4_مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الخبرة المهنية."

بينت المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الرابعة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الخبرة المهنية ويفسر ذلك في إسهام الرقمنة في تطوير العمل الإداري.

خلاصة الفصل:

استهدفت الدراسة الميدانية بشكل أساسي دراسة وتحليل اسهام الرقمنة في تفعيل مبادئ حوكمة الجامعات في جامعة محمد بوضياف المسيلة،من وجهة نظر مجموعة من الموظفين الرئيسيين على المستوى الإداري،وتوصلنا في الأخير أن الجامعة تعتمد على الرقمنة في تبني مبادئ حوكمة الجامعات

خاتمة

خاتمة

سعينا من خلال هذه الدراسة إلى عرض مجال التحول الرقمي الذي مس جل المجالات، من بينها قطار التعليم العالي ودوره في تحسين نظم ضمان جودة التعليم، لأنها السبيل للتغلب على العقبات وتحقيق التواصل وضمان فعاليته على مستوى الجامعة الوطنية والدولية، كما أن الرقمنة تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التقليل من استعمال الأوراق، وتوفير الوقت والجهد بالإضافة إلى تحقيق معايير النزاهة والشفافية في عمليات التقييم العلمي.

ولا بد من تعميم الرقمنة على مؤسسات التعليم، من خلال تمكين الأستاذ والطالب معا من استعمال الوسائل الإلكترونية المتاحة وتوفير التغطية الكافية بخدمات الإنترنت وتمديدها لكل مناطق الوطن، ونشر الممارسات الجيدة في ضمان الجودة الرقمية للتعليم وعرض التجارب الناجحة من خلال تعزيز الشراكات على المستوى الإقليمي والدولي، ليكون التعليم عن بعد بوابة الجزائر للانفتاح على العالم والعالمية.

وحاولنا من خلال هذا الموضوع دارسة حوكمة الجامعات حيث من أهم المواضيع المطروحة حاليا وتحديدا بعد تداعيات الأزمة المالية في الآونة الأخيرة، بحيث لا يخلو أي حدث أو ملتقى علمي من التطرق بطريقة أو بأخرى لموضوع حوكمة الجامعات وتوضيح أهميتها ودورها في تعزيز الشفافية وبناء المنظومة التي تدار من خلالها الجامعات وتحديد العلاقات وآليات التواصل بين مجلس إدارة الجامعة وتبرز أهمية الحوكمة من خلال تطبيق وتبني مبادئها في الجامعة.

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا لمساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة توصلنا إلى النتائج التالية:

- تساهم الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة بدرجة إيجابية.

- درجة تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة مرتفعة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة تبعا لمتغير الخبرة المهنية.

المقترحات:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة ومن خلال أراء المبحوثين فيما يتعلق بمساهمة الرقمنة في تحقيق مبادئ الحوكمة في جامعة المسيلة ، نقترح على القائمين في هذا الميدان ما يلي:

-ضرورة الاهتمام بالرقمنة من طرف الإداريين على مستوى الجامعة.

- ضرورة الاهتمام بتوفير السبل والطرق والحلول اللازمة من اجل تحسين الرقمنة.

- ضرورة التنويع في استخدام أساليب ووسائل الرقمنة التي تساعد على تحقيق مبادئ الحوكمة .

. ضرورة دعم الدولة للجامعات الجزائرية من خلال تطوير مبادئ الحوكمة وضرورة ربطها بالرقمنة التي تعتبر ضرورة .

– نأمل أن يكون بحثنا كبداية لبحوث أخرى تهتم بالرقمنة ومجالاتها في تحقيق مبادئ الحوكمة وضرورة تعميمها على الجامعات الجزائرية.

آفاق الدراسة:

دراسة علاقة التأثير والتأثر بين الرقمنة و حوكمة الجامعات مع دراسة تطبيقية لاستخراج نقاط القوة والضعف لكلا العاملين وتبين سبل الارتقاء بها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

باللغة العربية

اولا الكتب

2.[1] إسماعيل سراج الدين **:حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر**،2009.

3.[1] سهيلة بنت عبد الله سليمان لفايز، **نموذج مقترح لمعايير حوكمة الجامعات الحكومية السعوديةوفق أبعاد المنظور الاستراتيجي**، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعةالإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، العدد 3، 2017.

4.[1] صالح، الدلهومي..،**إشكالية المكتبة الالكترونية ومستفيديها**.، أعمال المؤتمر العاشرة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي. تونس: المعهد الأعلى للتوثيق، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2001.

5.[1] عبير الرحباني،**الإعلام الرقمي (الالكتروني)**،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن، ط 1، ،2012.

ثانيا الرسائل الجامعية:

ـ[1] أميرة عزي،**مدى تطبيق حوكمة الجامعات من وجهة نظر أساتذة إداريين**،مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارةأعمال،جامعة محمد بوضياف المسيلة،2020.

ـ[1]بركات فاطمة الزهراء،بالعربي نوال،**تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مجال أرشيف الجماعات المحلية**،مذكرة ماسترفي علم المكتبات والمعلومات تخصص نظم المعلومات التكنولوجيةالحديثة،جامعة عبد الحميد بن باديس،مستغانم.

ـ[1]علالي ايمان،**الاتجاهات الحديثة للحوكمة في قطاع التعليم العالي بالجزائر**،مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية تخصص حكامة المنظمات،2015.

ـ[1]لمقدم عبد الغني مدلل عبد الفتاح،**الرقمنة كمدخل لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر**،مذكرة ماستر تخصص سياسة عامة إدارة محلية،جامعة الوادي،2017.

ـ[1]مقيدش نزيهة،**أهميةأسلوب المعاينة في الدراساتالإحصائية**، مذكرةماجستير في علوم التسيير تخصص تقنيات كمية،جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010.

ـ مهري سهيلة ، المكتبة الرقمية في الجزائر، مذكرة ماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي وتقني، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2006.

ـ[1]هناء سمير شرف،**واقع تطبيق نظم الحوكمة ومعوقات ذلك في الجامعات الفلسطينيةمن وجهة نظرعمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الضفة الغربية**، أطروحة ماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات
العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين ، 2015.

ثالثا المجلات:

1.[1] بغريش سعيدة،كمال قاسمي،**اثر حوكمة الجامعات على الأداء الوظيفي للأستاذ الجامعي**،مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية،جامعة المسيلة، العدد:03 (2020).

2.[1] طاشور محمد،**من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الرقمية**،مجلة المكتبات والمعلومات، عدد 2،2005.

3.[1] فراج عبد الرحمان،**مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية**،مجلة المعلوماتية المملكة العربية السعودية مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم2005،عدد 10.

4.[1] محجوب اسية،**نظام الحوكمة في مؤسسات التعليم العاليومتطلبات** نجاحه،مجلة دراسات في الاقتصاد وادارة الاعمال،العدد 01،جوان 2021.

باللغةالاجنبية:

[1] Castro, R. (2019). Blended learning in higher education: Trends and capabilities. Education
and Information Technologies, 24, 2523–2546.
Carver, L. B. (2016). Teacher Perception of Barriers and Benefits in K–12 Technology
Usage. Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET, 15, 110–116.

, dir. ; Mvé–Ondo BONAVENTURE, dir Jean–François DENEF , Paris : Paris : AUF : Agence universitaire de la francophonie Editions des archives contemporaines 2014 317 p., bibliogr.

[1] Reid, P. (2014). Categories for barriers to adoption of instructional technologies. Education
and Information Technologies, 19, 383–407.

_المواقع الالكترونية:

1.[1] أحمد عزت "**مفهوم حوكمة الجامعات والغرض منها وسبل تطبيقها:**"

https://fr.scribd.com/document/27370700, consulté le :.2021_03_25

_[1]جامعة محمد بوضياف المسيلة،**عن الجامعة:**
.https://www.univ–msila.dz/ar/?page_id=473

[1]**Comment numériser :**

http://vincent.hildebert.free/comment.html.Consulté le : 10-10-2005

[1]Harfard business review,https://hbrarabic.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D9%83%D9%85%D8%A9/:-consulté le : (.2021_03_11

[1]**Que' est Ce que la numérisation :**

http://vincent.hildebert.free/quoi.html.Consulté le : 10-10-2005.

University of Oxford [2006]: "White Paper on University Governance", p. 2, document disponible sur le site:[1]

http://www.admin.ox.ac.uk/gwp/whitepaper.pdf (consulté le 11/01/2015).

[1]SANTA CLARA UNIVERSITY [2000]: "Faculty Handbook", pp. 1-2, document disponible sur le site :

http://www.scu.edu/provost/policies/upload/2.9%20University%20Governance.pdf (consulté le 11/01/2015)

الملاحق

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية لديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

قسم:علوم التسيير.

تخصص:إدارة مالية.

استبيان لبيان إسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات في الجامعات الجزائرية

سيدي/سيدتي:

في إطار تحضير مذكرة ماستر بعنوان **"إسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات في الجامعات الجزائرية"**،أرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء موضوع بحثي من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة الأسئلة الموجودة بهذا الاستبيان سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم حول مدى مساهمة الرقمنة في تفعيل مبادئ حوكمة الجامعات داخل الجامعة،ونعلم سيادتكم أن جميع المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط ، كما أن تعاونكم معنا يعزز البحث العلمي ، لذا أرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة ووضوح لان نتائج الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجابتكم.

وأشكركم على مساعدتكم في إتمام هذه الدراسة

من إعداد الطالبة:

حديبي شيماء

إشراف الأستاذ:

قاسمي كمال

معلومات شخصية:

الرجاء وضع علامة (x) في المربع المناسب للإجابة:

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر :

اقل من 30 سنة	
من 30 إلى اقل من 40 سنة	
من 40 إلى اقل من 50 سنة	
من 50 سنة فأكثر	

3-المؤهل العلمي:

ليسانس	
ماستر	
ماجستير	
دكتوراه	
شهادة أخرى	

4- الخبرة المهنية:

اقل من 05 سنوات	
من 05 إلى اقل من 10 سنوات	
من 10 إلى اقل من 20 سنة	
من 20 إلى اقل من 30 سنة	
من 30 سنة فأكثر	

المحور الأول : يشتمل نظام الرقمنة داخل الجامعة

الرقم	البيـــان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	متى تم إدخال الرقمنة في جامعة المسيلة					
2	أنت مع الرقمنة					
3	تعتقد أن الرقمنة سهلة الإجراءات					
4	نجحت الرقمنة في تطوير الاتصال داخل الجامعة					
5	تساهم الرقمنة في تطوير العمل الإداري					
6	هناك افتقار للعنصر البشري المدرب على تطبيق الرقمنة					
7	تم الاستغناء عن الملفات الورقية في ظل وجود الرقمنة					
8	طبقت الرقمنة وظائف الإدارة من تخطيط،تنظيم،التوجيه،الرقابة والقيادة الالكترونية					
9	تتم عملية الرقمنة على مستوى الجامعة					
10	هناك عملية تواصل بين جامعة المسيلة ووزارات أخرى					

المحو الثاني : مبادئ حوكمة الجامعات

الرقم	البيـــان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	وضوح مبادئ الحوكمة (الشفافية،المساءلة،المشاركة،الكفاءة)في الجامعة					
2	يؤدي وجود التشريعات والقوانين إلى وضوح الحوكمة المراد تطبيقها					
3	وجود درجة عالية من الشفافية يؤدي إلى كشف عيوب الجامعة					
4	الإعلان عن القرار التي تتخذها الجامعة تكون واضحة					
5	توفر الجامعة المعلومات اللازمة لإجراء تقييم الأداء					
6	محاربة الجامعة لأنماط الفساد المالي الموجودة فيها					
7	توفر الجامعة قنوات الاتصال الخاصة بشكاوي المستفيدين					
8	تشجع الجامعة لمنسوبيها على تطبيق مبدأ الرقابة الذاتية					
9	مشاركة المجتمع المحلي في عملية صناعة القرارات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الجامعة(طرق التدريس،الخدمات الاجتماعية،دورات تدريبية)					
10	وجود ميثاق أخلاقي يحدد مبادئ					

	للثواب والعقاب في الجامعة.					
11	الاعتماد على نظام التعيين للقياديات الجامعية العليا بدلا من الانتخاب					

المحور الثالث: إسهام الرقمنة في تحقيق مبادئ حوكمة الجامعات

الرقم	البيـــان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنت راض عن انجازات الرقمنة					
2	الرقمنة تتدخل بصورة مباشرة في النشاطات الإدارية ووظائفها الحيوية					
3	تسعى الرقمنة إلى تقديم خدمات تتسم بالجودة والكفاءة والفعالية					
4	الرقمنة حقبة جديدة من حوكمة الجامعات					
5	مبادئ حوكمة الجامعات تعمل على تعزيز الرقمنة					
6	تتدخل الرقمنة في عملية اتخاذ القرارات					
7	تعمل الرقمنة على القضاء على الفساد الإداري					

8	تعميم الرقمنة بسبب الشفافية يؤدي إلى الوصول إلى تسيير عقلاني					
9	التحول الرقمي يمكن الجامعة من المراقبة والحصول على المعلومات بطريقة فعالة					
10	الرقمنة تساعد على الحد من الفساد عن طريق المساءلة					
11	حرية ممارسة النشاط الأكاديمي في الفضاء الرقمي					

الملحق رقم (02):

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
حوحو مصطفى	دكتور	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
قاسمي كمال	أستاذ.د	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
رحماني سناء	دكتورة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

مخرجات spss

حساب الدرجة في المحور الاول

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الرقمنة	104	3,8356	,53967	,05292

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الرقمنة	15,790	103	,000	,83558	,7306	,9405

حساب الدرجة في المحور الثاني

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مباديء الحوكمة	104	3,5192	,73514	,07209

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مباديء الحوكمة	7,203	103	,000	,51923	,3763	,6622

حساب الدرجة في المحور الثالث

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الرقمنة والحوكمة	104	3,9493	,62649	,06143

One-Sample Test

	Test Value = 3				
					95% Confidence Interval of the Difference
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower
الرقمنة والحوكمة	15,453	103	,000	,94930	,8275

One-Sample Test

	Test Value = 3
	95% Confidence Interval of the Difference
	Upper
الرقمنة والحوكمة	1,0711

حساب الدرجة في الاستبيان ككل:

T-Tes

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستبيان ككل	104	3,7680	,55969	,05488

One-Sample Test

	Test Value = 3					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
الاستبيان ككل	13,994	103	,000	,76804	,6592	,8769

الفروق في الجنس بالنسبة للمحور الاول

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الرقمنة	دكر	61	3,8377	,47755	,06114
	أنثى	43	3,8326	,62325	,09504

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الرقمنة	Equal variances assumed	3,236	,075	,048	102
	Equal variances not assumed			,046	74,970

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الرقمنة	Equal variances assumed	,962	,00515	,10798	-,20904
	Equal variances not assumed	,964	,00515	,11301	-,21999

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الرقمنة	Equal variances assumed	,21933
	Equal variances not assumed	,23028

الفروق في الجنس بالنسبة للمحور الثاني

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مباديء الحوكمة	دكر	61	3,5633	,70101	,08975
	أنثى	43	3,4567	,78517	,11974

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
مباديء الحوكمة	Equal variances assumed	,397	,530	,727	102
	Equal variances not assumed			,713	83,914

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
مباديء الحوكمة	Equal variances assumed	,469	,10668	,14672
	Equal variances not assumed	,478	,10668	,14964

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
مباديء الحوكمة	Equal variances assumed	-,18433	,39769
	Equal variances not assumed	-,19091	,40426

الفروق في الجنس بالنسبة للمحور الثالث

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الرقمنة والحوكمة	ذكر	61	3,9776	,57006	,07299
	أنثى	43	3,9091	,70390	,10734

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الرقمنة والحوكمة	Equal variances assumed	,597	,442	,548	102
	Equal variances not assumed			,528	78,125

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الرقمنة والحوكمة	Equal variances assumed	,585	,06855	,12517
	Equal variances not assumed	,599	,06855	,12981

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الرقمنة والحوكمة	Equal variances assumed	-,17973	,31684
	Equal variances not assumed	-,18987	,32698

الفروق في الجنس بالنسبة للاستبيان ككل:

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستبيان ككل	ذكر	61	3,7929	,49438	,06330
	أنثى	43	3,7328	,64567	,09846

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الاستبيان ككل	Equal variances assumed	1,996	,161	,538	102
	Equal variances not assumed			,514	74,930

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الاستبيان ككل	Equal variances assumed	,592	,06013	,11183
	Equal variances not assumed	,609	,06013	,11705

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الاستبيان ككل	Equal variances assumed	-,16169	,28195
	Equal variances not assumed	-,17306	,29332

الفروق في الخبرة المهنية بالنسبة للمحور الأول:

Oneway

Descriptives

الرقمنة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
اقل من 5 سنوات	32	3,8406	,57634	,10188	3,6328	4,0484
من 05 الى 10سنوات	32	3,8906	,59153	,10457	3,6774	4,1039
من 10 الى 20 سنة	31	3,8290	,43604	,07831	3,6691	3,9890
من 20 الى 30 سنة	5	3,5400	,54129	,24207	2,8679	4,2121
اكثر من 30 سنة	4	3,7750	,68981	,34490	2,6774	4,8726
Total	104	3,8356	,53967	,05292	3,7306	3,9405

Test of Homogeneity of Variances

الرقمنة

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,645	4	99	,632

ANOVA

الرقمنة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,551	4	,138	,463	,763
Within Groups	29,448	99	,297		
Total	29,998	103			

الفروق في الخبرة المهنية بالنسية للمحور الثاني

Oneway

Descriptives

مباديء الحوكمة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
اقل من 5 سنوات	32	3,5795	,65301	,11544	3,3441	3,8150
من 05 الى 10سنوات	32	3,5199	,78754	,13922	3,2359	3,8038
من 10 الى 20 سنة	31	3,4692	,82057	,14738	3,1682	3,7702
من 20 الى 30 سنة	5	3,2545	,66928	,29931	2,4235	4,0856
اكثر من 30 سنة	4	3,7500	,39539	,19770	3,1208	4,3792
Total	104	3,5192	,73514	,07209	3,3763	3,6622

Test of Homogeneity of Variances

مباديء الحوكمة

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,724	4	99	,578

ANOVA

مباديء الحوكمة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,757	4	,189	,341	,849
Within Groups	54,907	99	,555		
Total	55,664	103			

الفروق في الخبرة المهنية بالنسية للمحور الثالث:

Oneway

Descriptives

الرقمنة والحوكمة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
اقل من 5 سنوات	32	3,9801	,55550	,09820	3,7798	4,1804
من 05 الى 10سنوات	32	4,0114	,67351	,11906	3,7685	4,2542
من 10 الى 20 سنة	31	3,9150	,64579	,11599	3,6781	4,1518
من 20 الى 30 سنة	5	3,5818	,70886	,31701	2,7017	4,4620
اكثر من 30 سنة	4	3,9318	,68585	,34292	2,8405	5,0232
Total	104	3,9493	,62649	,06143	3,8275	4,0711

Test of Homogeneity of Variances

الرقمنة والحوكمة

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,221	4	99	,926

ANOVA

الرقمنة والحوكمة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,867	4	,217	,542	,705
Within Groups	39,560	99	,400		
Total	40,427	103			

الفروق في الخبرة المهنية بالنسبة للإستبيان ككل:

Oneway

Descriptives

الاستبيان ككل

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
اقل من 5 سنوات	32	3,8001	,48851	,08636	3,6240	3,9762
من 05 الى 10سنوات	32	3,8073	,61972	,10955	3,5839	4,0307
من 10 الى 20 سنة	31	3,7377	,57719	,10367	3,5260	3,9494
من 20 الى 30 سنة	5	3,4588	,58402	,26118	2,7336	4,1839
اكثر من 30 سنة	4	3,8189	,57836	,28918	2,8986	4,7392
Total	104	3,7680	,55969	,05488	3,6592	3,8769

Test of Homogeneity of Variances

الاستبيان ككل

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,183	4	99	,947

ANOVA

الاستبيان ككل

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,599	4	,150	,468	,759
Within Groups	31,666	99	,320		
Total	32,265	103			

الفروق في المؤهل العلمي بالنسبة للمحور الأول

Oneway

Descriptives

الرقمنة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
ليسانس	8	3,7000	,48403	,17113	3,2953	4,1047
ماستر	40	3,8675	,55580	,08788	3,6897	4,0453
دكتوراه	46	3,8217	,57112	,08421	3,6521	3,9913
شهادات اخرى	10	3,8800	,39665	,12543	3,5963	4,1637
Total	104	3,8356	,53967	,05292	3,7306	3,9405

Test of Homogeneity of Variances

الرقمنة

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,888	3	100	,450

ANOVA

الرقمنة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,216	3	,072	,242	,867
Within Groups	29,782	100	,298		
Total	29,998	103			

الفروق في المؤهل العلمي بالنسبة للمحورالثاني

Oneway

Descriptives

مباديء الحوكمة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
ليسانس	8	3,6705	,50718	,17932	3,2464	4,0945
ماستر	40	3,5409	,66421	,10502	3,3285	3,7533
دكتوراه	46	3,4545	,82767	,12203	3,2088	3,7003
شهادات اخرى	10	3,6091	,77145	,24395	3,0572	4,1610
Total	104	3,5192	,73514	,07209	3,3763	3,6622

Test of Homogeneity of Variances

مباديء الحوكمة

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,886	3	100	,451

ANOVA

مباديء الحوكمة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,475	3	,158	,287	,835
Within Groups	55,189	100	,552		
Total	55,664	103			

الفروق في المؤهل العلمي بالنسبة للمحورالثالث

Oneway

Descriptives

الرقمنة والحوكمة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
ليسانس	8	3,8636	,55404	,19588	3,4004	4,3268
ماستر	40	3,9818	,50394	,07968	3,8207	4,1430
دكتوراه	46	3,9032	,76407	,11266	3,6763	4,1301
شهادات اخرى	10	4,1000	,43165	,13650	3,7912	4,4088
Total	104	3,9493	,62649	,06143	3,8275	4,0711

Test of Homogeneity of Variances

الرقمنة والحوكمة

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1,236	3	100	,301

ANOVA

الرقمنة والحوكمة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,426	3	,142	,355	,786
Within Groups	40,001	100	,400		
Total	40,427	103			

الفروق في المؤهل العلمي بالنسبة للإستبيان ككل:

Oneway

Descriptives

الاستبيان ككل

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
					Lower Bound	Upper Bound
ليسانس	8	3,7447	,39145	,13840	3,4174	4,0720
ماستر	40	3,7967	,47874	,07570	3,6436	3,9499
دكتوراه	46	3,7265	,66643	,09826	3,5286	3,9244
شهادات اخرى	10	3,8630	,47852	,15132	3,5207	4,2053
Total	104	3,7680	,55969	,05488	3,6592	3,8769

Test of Homogeneity of Variances

الاستبيان ككل

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
,664	3	100	,576

ANOVA

الاستبيان ككل

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,207	3	,069	,215	,886
Within Groups	32,058	100	,321		
Total	32,265	103			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion

Département: .....

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

لية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

سم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة)*: حديبي شيماء المولود(ة) بتاريخ: 27 نوفمبر 1995 ب: بوسعادة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 206214765 الصادرة بتاريخ: 28/12/2021 عن: بلدية بوسعادة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة مالية خلال السنة الجامعية:

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان" : إسهام دور قضاة في تحقيق مبادئ الحوكمة في الجزائر دراسة حالة جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 23/جوان/2021

نظرا لصحة امضاء السيد:
حديبي شيماء
الساكن:
الموضوع:
بوسعادة في: 23 جوان 2021
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
بتفويض منه
الأمينة العامة الإدارية لحي 20 أوت
إمضاء: بلواضح سليمة

التوقيع و البصمة

*يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .